

40 شرح منظومة فقه النوازل - عامر بهجت - (موانع وصول الماء

للبشرة)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ما زلنا الشيخ مع شرح منظومة فقه النوازل وهذا الدرس هو الدرس الرابع نتكلم فيه عن المسائل المعاصرة المتعلقة بايصال الماء لمحل الغسل في الوضوء - [00:00:00](#)

يقول تركيبة الاسنان ليس يلزم تحويلها لدى الوضوء فاعلموا. ثم المناكير على الاظفار مانعة وصول ما ان جاري ومثلها الظفر اي الصناعي ويل للاعقاب هنا فراعي. كالحكم في الادهان والمسحوق او الكريمات بلا - [00:00:17](#) وظهر من رموشها تركب مع الوصول صح ذا المصوب. شف يا شيخ. عندنا قاعدة لا بد ان نفهمها قبل ان يعني نبدأ في شرح هذا الدرس ايش هي هذي القاعدة؟ الله عز وجل في القرآن امر فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:00:39](#)

ارتاحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. امر بغسل الوجه. لو حطيت شيء فوق الوجه قناع وغسلت هذا القناع. ما غسلت الوجه. الله امر بغسل الوجه ولذلك العلماء رحمهم الله تعالى يقولون ان من شرط صحة الوضوء ازالة المانع من وصول ايش؟ الماء. قال الناظم وشرطه نعم - [00:00:59](#)

اه نعم النية العقل مع الاسلام في شروط الوضع نية العقل مع الاسلام ماء طهور من سوى الحرام ازالة المانع من وصوله هكذا خارج من سبيله. فازالة المانع من وصول الماء الى محل الغسل. شرط لصحة الوضوء. ليش؟ ايش الدليل؟ من فين جبننا هذا؟ من القرآن الله امر بغسل الوجه. انت غسلت الحائل الذي على - [00:01:20](#)

غسلت الحائل الذي على اليد غسلت الحائط الذي على الرجل فلا يتحقق غسل العضو لا يصح الوضوء الا بعد ازالة المانع. اتفقنا؟ طيب الموانع فيه اشياء جديدة جدت وكثرت عند الناس فحسن ذكرها لانه شف بالنسبة للنوازل المسائل النازلة هي نوعين - [00:01:40](#) هي نازلة بافرادها ومسائل نازلة بانواعها. النوازل بافرادها لا يحسن التعرض لها في هذا النوع. يعني مثلاً سجود السهو كل يوم يصير سهو صار سهو لزيد وسهو لعمره سهو لبكر وسهو لخالد وسهو في الطيارة وسهو في السيارة هذه لا تتناهى انما يذكر - [00:02:00](#) او في مبحث فقه النوازل النوازل التي استجدت بانواعها. فهنا لا نذكر يعني الا اشياء فيها محل بحث يعني وقد نذكر فرداً من الافراد ما هو مستجد بنوعه نذكر فرداً من افراد الصورة المقررة عند الفقهاء - [00:02:25](#)

فرد من افرادها جديد نذكره لحاجة الناس الى ذكره اما لشيوعه تمام او لوجود اشكال فيه والاشكال ينتج اما احياناً من فتوى خاطئة يعني الفتوى انتشرت بين الناس غير صحيحة. او انه فيه شبهة او احتمال انه لا يدخل ونحو ذلك. طيب اول مسألة عندنا في مسائل وصول الماء الى محل - [00:02:42](#)

قبل الغسل تركيبة الاسنان. طيب نحن قررنا قبل شوية انه لا بد من ايصال الماء الى العضو صح طيب السؤال اولاً قبل ما نقول على تركيبة الاسنان هل المضمضة والاستنشاق من واجبات الوضوء؟ ولا من فروض الوضوء ولا من سنن الوضوء خلافاً - [00:03:06](#) بين العلماء منهم من جعلها واجب معنى واجب تسقط بالسهو ومنهم يجعلها فرض وهي جزء من غسل الوجه وهو معتمد مذهب الامام احمد رحمه الله الذي اعتمده تأخرون وان كان عن الامام احمد رواية انها ليست بفرض - [00:03:24](#)

ماشي؟ طبعا اذا قلنا ان غسل الفم والائف المضمضة والاستنشاق قلنا انها ليست من الفروض ولا من الواجبات يصير ما في اشكال في تركيبة الاسنان لانها فيها تفويت بعض سنة - [00:03:38](#)

في اقصى ما يقال لكن نحن نقول بفرضية المضمضة والاستنشاق فماذا تقولون في تركيبة الاسنان؟ نقول ان الاصل في الوضوء كلها انه لابد من اىصال الماء الى جميع العضو. ويستثنى من هذا الفم والائف فيما يظهر من كلام الحنابلة رحمهم الله - [00:03:48](#)

الذي يظهر من كلامهم انه لا يجب استيعاب كل ما هو داخل الفم ولهذا قالوا يكفي ادنى تحريك. والافضل ان يعني يحرك الماء في فمه حتى يصل الى كل المواضع تمام - [00:04:08](#)

وبناء على ذلك فالظاهر ان تركيبة الاسنان حتى لو منعت من وصول الماء الى موضع يسير او حط حشوة او شيء من هذا القبيل فانها هذا لا يمنعه من صحة الوضوء ولهذا قال الناظم تركيبة الاسنان ليس يلزم تحويلها لدى الوضوء فاعلموا اذا لا يلزم تحويلها - [00:04:26](#)

من الفم بل يجوز الوضوء مع وجودها. تمام. المسألة الثانية من وسائل اىصال الماء الى محل الغسل وهي مسألة المناكير. المناكير هذه هي الطلاء الاظفار طلاء يوضع على الاظفار احمر وازرق واصفر والوان واشكال. وليس عنوان المحاضرة انواع المناكير او الوانها. وانما نريد ان نعرف - [00:04:46](#)

بحكمها فما حكم هذه المناكير التي توضع على الاظفار؟ قال الناظم ثم المناكير على الاظفار مانعة وصول ماء جاري. اذا المناكير تمنع وصول الماء الى البشرة. وهذا تحقيق مناط لكن هنا حققنا المناظر لان المناكير معروفة. هي طلاء وهو مانع من وصول الماء - [00:05:06](#)

البشرة. تمام. نرجع فنقول ان الشيء الذي يوضع على محل الغسل على نوعين. او على محل الغسل نوعان. النوع الاول ما يمنع من وصول الى محل الغسل. والثاني ما لا يمنع - [00:05:26](#)

طيب ما ضابط ذلك؟ ضابط ذلك عرف الناس ولا يستطيع ان الان تتصل عليه امرأة. يا شيخ انا استخدمت في آ شعري الصبغة الفلانية. هل هذه مانعة من وصول الماء؟ انا لا اعرف انواع الصبغات - [00:05:41](#)

وليس من شرط الفقيه ان يكون عارفا بجميع ادوات التجميل والشركات انما يجب ان يكون عارفا بالقاعدة قادرا على تحقيق المناطق ان عرفه حقيقة المسألة المسؤول عنها فنقول هنا القاعدة في ذلك انه اذا كان الشيء له جرم طبعا جرم منه فائدة لغوية الجرم بكسر الجيم - [00:05:55](#)

واما ما يشيع على السنة الناس الجرم. الجرم هو الذنب فلا تقول هذا له جرم ما له جرم مسكين انما جرم يعني ان له عينا وجوهرا يمنع من وصول الماء الى البشرة وبعد ذلك في تحقيق - [00:06:18](#)

الانسان يشوف والله هذه الكريم اذا وضعته على البشرة يمتصه الجلد فاذا توضحت بعد ذلك وجرى الماء يجري على البشرة نفسها ويصل الى البشرة نفسها في عرفنا فنقول هذا اذا ايش - [00:06:32](#)

هذا ليس مانعا ويصح الوضوء معه. طيب نجى للمناكير هل المناكير مانعة من وصول الماء الى محل الغسل؟ طبعا احنا ما نقول قلنا محل الغسل ما قلنا البشرة البشرة خرج مخرج الغالب والا فالمناكير على الاظفار اصلا ليست على البشرة فنقول المناكير مانعة من وصول الماء الى الاظفار ووصول الماء - [00:06:47](#)

الى ظاهر الاظفار فرض فهي جزء مما يجب غسله في الوضوء. واضح؟ فلماذا قال ثم المناكير على الاظفار مانعة الوصول ماء جارية. فائدة او تنبيه او استدراك. بعض المعاصرين افتي - [00:07:07](#)

بان هذه المناكير هي تمسح كما يمسح الجبيرة وتمسح على الخفين وهذا القول خطأ وسبب خطأه ان الانسان جاء واخذ القواعد التي وضعت لجمع النظائر وجعلها كانه دليل شرعي. انتبه يا شيخ - [00:07:22](#)

القواعد الفقهية. بعضها هي مبنية على عموم الدليل الشرعي. نعم. وبعضها مبنية على استقراء فروع فضبطت هذه الفروع وجمعت في ضابط معين. فمن الضوابط التي ذكرها بعض العلماء ان الاظفار لها حكم - [00:07:38](#)

منفصل هل في حديث يقول الاظفار لها حكم منفصل لا هذه ما قال كل ظفر فهو منفصل ما في. انما هذه جاء العلماء لما استقرأوا فروع المذهب وجدوا ان الحنابلة مثلا يقولون - [00:07:55](#)

ان الحنابلة يقولون مثلا اذا مس الظفر لا ينتقض الوضوء لانه ليس مسا للبشرة. كويس نعم وجدوا مثلا ان الحنابلة يقولون اذا طلق الظفر اذا قال للمرأة ظفرك طالق عاد ايش نسوي له؟ الله يهديه هو كذا قال يقول ظفرك - [00:08:10](#)

قلق يقولون لا يقع الطلاق لانه منفصل طيب يجيك واحد في مسألة النص العلماء واضح عند العلماء يجب غسل الاظفار فيحتج عليهم بالقواعد هذا خطأ وعدم فهم لمعنى استقراء القواعد. فلا يصح ابدا ان يقال ان الاظفار مما يمسح ان - [00:08:26](#)
مناكير مما يمسح عليه كالمسح على الجبائل. لان المسح رخصة يا شيخ. المسح الاصل وجوب الغسل انما يجوز المسح فيما ورد عليه ولا مو كل شيء ليس كل شيء يجوز المسح عليه انما يمسح على ما ورد الشرع بالمسح فيه. ورد الشرع بالمسح - [00:08:45](#)
على اللي خف هذا محل اتفاق هل الجوارب يختلف العلماء فيها؟ لان الاصل وجوب الغسل لكن هل يقوم الدليل على استثناء الجوارب او لا يقوم؟ تمام؟ فلا يصح اذا بان الاظفار المناكير تمسح بل تزال. مسألة اخرى - [00:09:01](#)

المرأة اذا ازال المناكير طبعا بعض انواع المناكير عذاب ازالته. لما تزيلها وتكتشف بعدين انه في نقطة مناكير وهي قاعدة تصلي لها اسبوع وهذه النقطة ممانعة من وصول الماء الى البشرة هل عليها ان يصح وضوءها مع هذه النقطة او لا خلاف - [00:09:19](#)
المذهب انه لا يصح حتى لو كان شي يسير والامام ابن تيمية رحمه الله قال الشيء اليسير ونحو ذلك مغتفرون لكن الاحتياط للصلاة مطلوب الاحتياط للعبادة في المرأة يعني تريح - [00:09:35](#)

نفسها وهذا لا تحط مناكير مرة وحدة الا اذا في يعني مقتضي لهذا فتحتاط لصلاتها. نعم. يقول ثم المناكير على الاظفار ممانعة موصولة طبعا حيزعلوا الحريم ولا تحطوا مناكير خلاص بكيفك. لكن المقصود انه اذا جيت تصلي بارك الله فيك ايش تسوي - [00:09:48](#)

تمسح المناكير تمام طيب يقول ثم المناكير على الاظفار ممانعة وصول ماء جاري. اللي بعده المسألة الثالثة الظفر الصناعي. قال ومثلها رؤي الصناع ويل للاعقاب هنا في راعي. يقول لك الظفر الصناعي - [00:10:04](#)
الظفر الصناعي الذي يوضع حكمه حكم المناكير اذا كان يمنع وصول الماء الى البشرة. وهنا نجي الى قضية تحقيق المنط هل الظفر الصناعي مانع او ليس بمانع الحكم على الشيء فرع عن تصوره. والمشكلة هنا ايش؟ المشكلة انت تجي تتصور وتنزل الصيدلية وتشترى لك اظفار صناعية وتشوفها. وتقول - [00:10:24](#)

والله لا تمنعوا تكتشف انه هذا نوع من الانواع في انواع ثمانية تمنع فلا يستطيع الفقيه هنا ان يطلق حكما مع ان الانواع والصور متعددة فنقول باختصار الظفر الصناعي لهذا اذا كان الموية توصل لما تحتو تماما كل الظفر تم صلوا ما في مشكلة يصح الوضوء مع وجودة نحن نقول ما في مشكلة يعني في صحة الوضوء اما انه هل - [00:10:47](#)

يجوز لبسه لا هذا ليس محل بحثنا. ثم قال ومثلها الظفر اي الصناعي ويل للاعقاب هنا فراعي. راعي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب طبعا هنا آآ وصلت همزة - [00:11:09](#)
وصلت همزة القطع تمام؟ وهو من ضرورات النظام نعم الشيخ عدود ذكرها ايه قال يا شيخ عدو اتذكر عيوب النوم التي آآ تستعمل في ينضم قالوا معذرا مما يجس النبه من البرودة - [00:11:26](#)

نظم الفقهاء لما من التضمين في القوافي يحويهم من مزدوج الزحافي ومن سناد وتداخل بان يبرز مصراعين لفظ بقرا ومن دخول العلامة افرد رفضا يضاف ابدا وقصر هنا وناقلين وحذف حرف اعطيني وصرف عاد مني الصرف - [00:11:46](#)

وآآ نعم والوقف من قبل التمام كعمل. المقصود ما ذكره. من الاشياء التي يضطر الناظم اليها. وصل همزة القبر قال ويل للاعقاب وهذا نقل طبعا ويل ويل للاعقاب. لا ما ادري. الله اعلم. ويل للاعقاب هنا فرعي. يعني اه راعي حديث النبي - [00:12:01](#)
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة لا يصبغون الوضوء ولا يصل الماء الى العقب. قال ويل نادى بصوته عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار - [00:12:22](#)

فالإنسان يتحرز من هذي الأشياء اللي ممكن تمنع وصول شيء الى البشرة فيؤدي ذلك الى بطلان الصلاة. طيب المسألة التي بعدها وهي مسألة الادهان والمساحيق والكريمات التي توضع على البشرة. فما حكم هذه الكريمات والمساحيق؟ يقول كالحكم في -

[00:12:32](#)

هاني والمسحوق وبالكريمات بلا فروق. هذا الكلام السابق تمام وهو ان المناكير المانعة من وصول الماء الجاري والظفر الصناعي حكمها كحكم كالحكم في الادهان والمسحوق او الكريمات بلا فروق الحكم فيها واحد - [00:12:52](#)

وهو ان منعت ها ان منعت وصولها ايه ايوا في بيت سخط طيب. وضوء من وضوءه وضوء من بشعرها اصباغ تمام. بغير بغير جرم حكمه السواغ كالحكم في الاذان. نعم. اذا نقول المرأة التي في اه شعرها اصباغ - [00:13:10](#)

المرأة التي في شعرها في اصباغ. فما حكم الاصباغ التي توضع على شعرها نقول يقول ان كان بغير جرم فوضوؤها حكمه السواغ السواغ الجواز يقول هذا سائغ يعني هذا جائز فوضوء - [00:13:35](#)

بشعرها اصباغ بان كان هذا الصبغ ان كانت الاصباغ هذه لا جرم لها بغير جرم. تمام؟ فحكمه السواغ يعني انه وضوء فائز سائغ ونفس الحكم هذا اللي نقوله عن الاصباغ نقوله في الادهان يقول كالحكم في الادهان والمسحوق او الكريمات بلا فروق كلها ما في فرق بينها الادهان المساحيق - [00:13:53](#)

التي توضع مثل المكياج او الكريمات التي توضع كلها بنفس الحكم. ان كان ها مع مع وصول آآ الماء الى البشرة بغير جرم ان لم يكن لها جرم وكان الماء يصل الى البشرة فالوضوء حكمه الجواز. وان كان الماء لا يصل الى البشرة فحكم الماء فحكم الوضوء عدم الصحة فحكم - [00:14:15](#)

وضوء عدم ايش؟ عدم الصحة. ثم انتقل الى مسألة بعدها ايضا ايوة يقول آآ خلاص هنا وطهر من رموشها تركب مع الوصول صح ذا المصوب الرموش التي تركب البحث هنا ليس في حكم الرموش في بحث عند اهل العلم هل هذه الرموش من الوصل او ليست من الوصل؟ لكن نحن الان في مبحث الوضوء ولسنا في مبحث احكام التجميل. تأتي ان شاء الله احكام التجميل في - [00:14:35](#) لكن في في جهة صحة الوضوء نقول هذه الرموش المركبة ان كان الماء يصل صح الوضوء وان كان الماء لا يصل لم يصح الوضوء. ولهذا قال وطهره من رموشها تركب مع الوصول صحة فالمصور طبعا فكان في الاول وضوء من رموشها لكن عدلتها قلت وطهر لانه يشمل الوضوء وايش - [00:15:01](#)

مع الوصول مع وصول الماء الى ما تحت الرموش يصح صح الوضوء هذا هو المصوب لانه المضطرب مع القواعد وهو ان القاعدة ان ما يصل الى البشرة فانه آآ يصح آآ فان الماء اذا وصل للبشرة صح الوضوء والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:15:24](#)

- [00:15:44](#)